حتى انهم لا يفقدون من ايديهم الا وجدوه وحكاياتهم في ذلك
كثيره معروفه وهذا امر قد تودع منه من زمان سابق ولم يبق
من الاخوه في الله والصداقه الا صورا ورسوما لا حاصل تحتها وقد
اشبع الكلام في شرائط الصحبه وحقوقها واداتها الامام الغزالي
في كتاب الصحبه من الاحيا وذكر من ذلك في بداية الهدايه نبذه
صالحه وعلى الجمله فكل ما يجب عليك لعامه المسلمين من الحقوق فاو يستحب
فنفعل ذلك مع الصاحب والصديق اكد وجوبا واكثر استحبابا ثم ان
للمسلم على المسلم حقوقا كثيره وقد ذكرنا طرفا في رسالة المعاونه
فانظره ان شئت وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حق المسلم
على المسلم ستة فقيل وما هي يا رسول الله قال اذا لقيته فسلم عليه واذا دعاك
فاجبه واذا استنصحك فانصح له واذا عطس فحمد الله فشمته واذا
مرض فعده واذا مات فاتبعه ومن اكد حقوق المسلم على المسلم النصيحه له
في الدين والمعاونه على البر والتقوى والحث على طاعة الله رب العالمين
ومن اهم الحقوق ستر العورات وتفريج الكربات والمعاونه في المهمات
وقضا الحاجات واغاثة الملهوف ونصرة المظلوم واعانة الضعيف
والتيسير على المعسر والتوقير للكبير والرحمه للصغير وان لا تؤذي
احدا من المسلمين ولا تستخف به ولا تحقره ولا تخذله ولا تسخر منه
ولا تتكبر عليه ولا تغش احدا من المسلمين ولا تحسده ولا تحقد عليه
ولا تظن به السوء وان تهتم بامور المسلمين وتفرح بمسارهم وتغتم بما يسوءهم
وان تحب لهم ما تحب لنفسك وتكره لهم ما تكره لنفسك وقد قال عليه

الصلاة

الصلاة والسلام لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه وقال عليه
١٢ الصلاة والسلام المسلم للمسلم كالبنيان يشد بعضه بعضا وقال عليه
الصلاة والسلام ليس منا من لا يرحم صغيرنا ولا يوقر كبيرنا وقال عليه
الصلاة والسلام انصر اخاك ظالما او مظلوما فقالوا ننصره اذا كان
مظلوما فكيف ننصره اذا كان ظالما فقال عليه الصلاة والسلام تمنعه من
الظلم فذلك نصرك له وقال عليه الصلاة والسلام لا تحاسدوا ولا تنا جشوا
ولا تباغضوا ولا تدابروا ولا يبع بعضكم على بيع بعض وكونوا عباد الله
اخوانا المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره ولا يكذبه التقوى
ها هنا ويشير الى صدره ثلاث مرات بحسب امرئ من الشر ان يحقر اخاه المسلم
كل المسلم على المسلم حرام دمه وعرضه وماله وقال عليه الصلاة والسلام من نفس على مؤمن
كربه من كرب الدنيا نفس الله عنه كربه من كرب يوم القيامه ومن يسر على معسر يسر
الله عليه في الدنيا والاخره ومن ستر مسلما ستر الله عليه في الدنيا والاخره والله
في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه الحديث وقال عليه الصلاة والسلام من كان
في حاجة اخيه كان الله في حاجته والله يقول الحق وهو يهدي السبيل واعلموا
معاشر الاخوان اسعدنا الله واياكم بحلاله عن حرامه وبطاعته عن
معصيته وبفضله عمن سواه ان الورع عن المحرمات والشبهات وطلب الحلال من
اهم المهمات في الدين ومن افضل ما يتقرب به العباد الى الله تعالى رب العالمين
قال الله تعالى يا ايها الناس كلوا مما في الارض حلالا طيبا ولا تتبعوا خطوات
الشيطان انه لكم عدو مبين وقال تعالى وكلوا مما رزقكم الله حلالا
طيبا واتقوا الله الذي انتم به مؤمنون وقال تعالى يا ايها الذين آمنوا
لا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها الى الحكام الاية

[illegible]

مخطوطات جامعة الرياض